وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية العلوم السياسية

الأصول الفكرية للتطرف عند الحركات الدينية

(داعش والحريديم أنموذجاً)

رسالة تقدم بها الطالب

أرقم صالح إسماعيل العصمان

إلى

مجلس كلية العلوم السياسية/ جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

شعلان عبدالقادر ابراهيم

١٤٤٣هـ ٢٠٢١م

ملخص الرسالة باللغة العربية:

يعد التطرف من المشكلات والقضايا الرئيسة التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة والتي تهدد كيانها، إذ لا يخفى على احد ان الفكر التطرفي ظاهرة اجتماعية ترتبط بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية التي تتعرض لها المجتمعات على اختلاف تكويناتها، وبالتالي اكتسبت هذه الظاهرة جانباً مهماً في العلوم الاجتماعية لا سيما التطرف الديني؛ ومما زاد من تعقيد هذه الظاهرة بروز عدد من التيارات التي اتخذت العنف وسيلة لها للتغير والاصلاح في الديانات على اختلاف تباينها، وقد وجد التطرف مع وجود الانسان إذ شهدت الحقب التاريخية وجود الكثير من مظاهر التطرف، إلا أن جميع الاديان التوحيدية تنبذ وترفض التطرف والغلو والتعصب في الدين، واصبحت هذه الظاهرة اليوم على درجة كبيرة من الخطورة وعلى المستويات كافة الفردية والجماعية والدولية، فالتعصب لوجهة نظر دينية محددة تخص طائفة أو جماعة معينة له تأثيراً كبيراً دينياً واجتماعياً وسياسياً لا سيما عند تحول جماعة ما الى الجانب المغالي في عملية تفاعلها مع المجتمع إذ يصبح الصراع حتمي يفرضه تعارض المصالح.

ولا يخفى أن التطرف له اسباب كثيرة؛ ناتج عن الظروف الاقتصادية والسياسية والنفسية، كمالا يمكن اهمال التأويل الخاطئ للنص الديني وتفسيره حسب اهواء ومصالح الجهة المتطرفة، ومن ثم سينعكس سلباً على الفرد والمجتمع. فالحركات الدينية تحاول دائماً العمل على نشر تفاسير وتأويلات تكون منسجمة ومتوافقة مع توجهاتها الدينية والعقائدية، وهو ما يجعل من هذه الحركة ان تنحو في سلوكها المتطرف اتجاهاً مغايراً عن الاتجاهات السائدة فالمجتمع، وتسعى في الوقت نفسه الى تحقيق اهدافها ومآربها نحو التغيير بما يتلاءم مع تطلعاتها الدينية وعلى مستويات مختلفة عقائدية واجتماعيةً وسياسيةً. وقدر تعلق الامر بالحركات الدينية المتطرفة فقد تم التطرق عبر هذه الدراسة إلى أهم حركتين معاصرتين في الديانتين التوحيدية، الاسلامية واليهودية وهما (داعش والحريديم) إذ شكلت هذه الحركات حضوراً فاعلاً على الصعيد القومي والاقليمي للدول لما لهما من تأثير مهم ومباشر على الاصعدة كافة، في المجتمعات التي تحوي هذه الحركات فكراً وممارسةً.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mosul

Faculty of Political Science

The intellectual origins of extremism in religious movements (ISIS and Hareedim as models)

A thesis submitted

by

Arqam Saleh Ismael Al osman

to

The council of college of Political Science / Mosul University

In partial fulfillment for the requirements for the degree of master in political science

Supervised By

Asst. Prof.

Dr. Shaalan Abdulqadir Ibrahim

1443 A.H. 2021 A.D.

Abstract:

Extremism is one of the main issues the contemporary societies suffer from and threaten their existence. It is clear that extremist thought is phenomenon linked to political, social, economic and religious conditions faced by societies of all kinds. Therefore, this phenomenon has acquired an important aspect in the social sciences; especially religious extremism what added to its complexity was the emergence of number of groups that uses violence as means of change and reform regardless of their religions, despite the fact that extremism existed with the presence of man. Historical periods witnessed the presence of many manifestations of extremism. In this study, the two most important contemporary movements in the Islamic and Jewish religions were addressed, namely(ISIS, Haredim) as they formed an effective presence at the national and regional levels because of their direct impact on all levels in their societies in thought and practice.